

Distr.: General
13 October 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

أود بالنيابة عن مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية، وهي مجموعة أقاليمية تضم ٢٥ دولة وتدعو إلى قدر أكبر من المساءلة والاتساق والشفافية من جانب مجلس الأمن، أن أرحب بمذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507) التي تنقح المذكرة السابقة (S/2010/507)، وأشدد على أهمية الجهود التي تبذلها اليابان في إطار رئاستها للفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى. وتتوجه لجميع أعضاء الفريق العامل غير الرسمي بالشكر على ما قاموا به من عمل أفضى إلى اعتماد المذكرة المنقحة في ٣٠ آب/أغسطس، وبشكل خاص اليابان على عملها المتواصل ومثابرتها خلال المفاوضات. وتود المجموعة التأكيد على أهمية تنفيذ الأحكام الجديدة الواردة في المذكرة والتي تتفق مع الأحكام التي تدعو إليها المجموعة فيما يتصل بأساليب عمل مجلس الأمن.

ويرحب الفريق الترحيب أشده بشمولية المذكرة المنقحة التي تدمج المذكرات الرئاسية الثلاث عشرة التي اعتمدت منذ عام ٢٠١٠. وإذ تضع المجموعة في اعتبارها أحدث تلك المذكرات، S/2016/619، فإنها تعرب عن تقديرها للتغييرات التي أدخلت والتي تتيح لأعضاء المجلس المنتخبين الجدد أن يستعدوا على نحو أفضل، وللجهود المبذولة بغرض تحسين عملية تعيين رؤساء الهيئات الفرعية.

وفيما يتعلق بعملية صياغة الوثائق الختامية للمجلس، تشيد المجموعة بالأحكام المتعلقة بتعدد البلدان المشاركة في صياغة مشاريع القرارات، والحث على إتاحة وقت كاف للوفود لكي تنظر في مشاريع القرارات، وعقد جولة واحدة على الأقل من المناقشات مع جميع أعضاء المجلس.

أما الأحكام الجديدة التي تهدف إلى تحسين تخطيط أعمال المجلس، مثل مناقشة برنامج العمل الشهري مع أعضاء المجلس الآخرين في وقت مبكر، وتشجيع مقدمي الإحاطات الإعلامية على الإيجاز والتركيز، وعلى أن يستخدموا بند "المسائل الأخرى" على نحو أكثر فعالية، وأن يقترحوا عناصر للصحافة، فهي أحكام ضرورية جديدة بالترحيب. وقد أحيط علماً كذلك على نحو إيجابي بالإمكانية التي أتاحت للجنة بناء السلام للمشاركة في عمل المجلس (الفقرة ٩٥).

وفيما يتعلق بشكل المناقشات المفتوحة، ترحب المجموعة بالتزام المجلس باتخاذ التدابير اللازمة لتحسين التركيز والتفاعل (الفقرة ٤٣). وتشجع المجلس على متابعة هذا الالتزام عن كتب واقترح السبل



الكفيلة بإجراء مناقشات مفتوحة على نحو أكثر فعالية وتفاعلا. وفي هذا الصدد، ترحب المجموعة بالجدوى المعترف بها للمذكرات المفاهيمية (الفقرة ٤٠). وفي التنقيحات المقبلة، يحدونا الأمل في أن ينظر المجلس أيضا، بالإضافة إلى صياغة المذكرات المفاهيمية، في توزيع تلك المذكرات في الوقت المناسب من أجل تزويد الدول الأعضاء بما يكفي من الوقت للتحضير.

وترحب المجموعة أيضا بالجهود الرامية إلى تعزيز الحوار مع الدول غير الأعضاء في المجلس ومع هيئاته، وبخاصة فيما يتعلق بأهمية الاجتماعات الاستشارية السنوية المشتركة والحوارات غير الرسمية المعقودة مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي للمرة الأولى. ثم إن اعتبارات بعثات مجلس الأمن والبعثات المشتركة، مع الاتحاد الأفريقي مثلا، تعد أيضا أمرا إيجابيا. بيد أن المجموعة تشجع أعضاء المجلس على عقد جلسات إحاطة جامعة وشاملة في الوقت المناسب بشأن البعثات التي أجريت، وأن تقدم معلومات وجيهة ومهمة، فضلا عن العناصر الرئيسية التي تم جمعها.

وفيما يتعلق بالتقرير السنوي للمجلس، على الرغم من أن المجموعة ما برحت تدعو إلى أن يعتنى في إعدادده أكثر بجوانب الموضوع ويتصف بقدرة تحليلية أكبر، وبالتالي تنوه بالفقرة ١٣٩ من المذكرة المنقحة (S/2017/507)، فإنها تعرب عن أسفها لعدم إحراز تقدم في هذا الشأن.

وتأمل المجموعة أن تحقق المذكرة المنقحة نتائج إيجابية من أجل أن يتسم مجلس الأمن بشفافية وكفاءة أكبر ويخضع للمزيد من المساءلة. وبهدف إضفاء جدوى وفعالية على المذكرة والمقترحات الواردة فيها، تهيئ المجموعة لمجلس الأمن أن ينفذ هذه التدابير على نحو متسق وجاد وشفاف.

وتظل المجموعة ملتزمة بالإسهام في المناقشة العامة المتعلقة بأساليب العمل والتفاعل بين المجلس وعموم الأعضاء. وهي تحيل، في هذا الصدد، إلى بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (S/PRST/2015/19)، والذي التزم فيه المجلس بعقد مناقشة سنوية مفتوحة بشأن أساليب عمله. ونرجو أن تستمر هذه الممارسة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) يورغ لاوبر

السفير